" الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب " وقال " إذا خرج ثلاثة في ركب فيلؤمروا أحدهم " .

وقيل أغار حذيفة بن بدر على هجان النعمان بن المنذر بن ماء السماء وسار في ليلة مسافة ثماني ليال فضرب به المثل وقال قيس بن الحطيم .

(هممنا بالاقامة ثم سرنا ... مسير حذيفة الخير بن بدر) .

وسار ذكوان مولى عمر رضي ا تعالى عنه من مكة إلى المدينة في يوم وليلة وقال المأمون لا شيء ألذ من السفر في كفاية وعافية لأنك تحل كل يوم في محلة لم تحل فيها وتعاشر قوما لم تعرفهم .

ومما قيل في ترك الاقامة بدار الهوان .

قال الفرزدق .

(وفي الأرض عن دار القلى متحول ... وكل بلاد أوطنتك بلاد) .

وقال آخر .

(وما هي إلا بلدة مثل بلدتي ... خيارهما ما كان عونا على دهر) .

وقال آخر .

(وإذا البلاد تغيرت عن حالها ... فدع المقام وبادر التحويلا) .

(ليس المقام عليك فرضا واجبا ... في بلدة تدع العزيز ذليلا) .

وقال الصفي الحلي .

(تنقل فلذات الهوى في التنقل ... ورد كمل صاف لا تقف عند منهل) .

(ففي الأرض أحباب وفيها منازل ... فلا تبك من ذكرى حبيب ومنزل) .

(ولا تستمع قول امرئ القيس إنه ... مضل ومن ذا يهتدي بمضلل) .

وقال عبد ا الجعدي .

(فان تجف عني أو تزرني إهانة ... أجدعنك في الأرض الفريضة مذهبا)